

AR

AL/ALAC/ST/1012/2

النص الأصلي: الإنجليزية
التاريخ: 18 أكتوبر 2012
الحالة: نهائي



لجنة At-Large الاستشارية

بيان ALAC حول عملية تعليقات ونصائح المجتمع

مقدمة

أعدده فريق عمل ICANN

كتب ألان جرينبيرج، مسؤول التنسيق ALAC مع GNSO وعضو At-Large من منظمة At-Large الإقليمية بأمريكا الشمالية (NARALO) مسودة أولية لهذا البيان بعد مناقشة الموضوع مع At-Large وعلى القوائم البريدية.

تم نشر هذا البيان في 18 أكتوبر 2012 في [ALAC والاجتماع الختامي للقيادة الإقليمية](#).

وخلال الاجتماع، تم إرسال طلب إبداء التعليقات حول مسودة البيان إلى أعضاء At-Large الحاضرين، بالإضافة إلى المشاركين عن طريق المشاركة عن بعد.

وطلب رئيس ALAC بعد ذلك فتح باب التصويت على إقرار البيان.

أكد فريق العمل بعد ذلك على أن التصويت أدى إلى إقرار ALAC للبيان بنتيجة 11 صوت لصالحه، وبدون أي صوت ضده، وامتناع صوت واحد 1 عليه. يمكنك مراجعة النتائج باستقلالية على موقع: <https://community.icann.org/x/uoY3Ag>

بعد ذلك، طلب الرئيس إحالة البيان إلى عملية التعليق العام، محاكيًا لفريق عمل ICANN المسؤول عن هذا الموضوع الخاص بالتعليق العام.

[نهاية المقدمة]

تتوافر النسخة الأصلية لهذه الوثيقة باللغة الإنجليزية على موقع الويب <http://www.atlarge.icann.org/correspondence>. وأينما وجد اختلاف في المعنى أو ما يعتبر على أنه اختلاف في المعنى بين أية نسخة من هذه الوثيقة غير الوثيقة المكتوبة باللغة الإنجليزية والنص الأصلي، فسيكون النص الأصلي هو السائد.

حول عملية تعليقات ونصائح المجتمع ALAC بيان

الأسئلة المقدمة:

1. هل يجب وضع عمليات قياسية بالنسبة لاستلام مجلس الإدارة لتعليقات وتوجيهات المجتمع؟

الإجابة المختصرة تتمثل في أنها من الممكن أن تكون على مستوى المفاهيم فكرة جيدة، ولكن على مستوى الممارسة، فإن إنشاء ووضع مثل هذه العمليات قد يكون عملية مستنفذة للوقت في حد ذاتها (ومما يدعو للسخرية، أنها عملية تتطلب تعقيب وآراء جميع قطاعات المجتمع)، ومن غير الواضح تمامًا أن عملية فردية سوف تفي باحتياجات المتطلبات غير المحددة للتعليقات والآراء في المستقبل.

2. إذا كان الأمر كذلك، هل يجب وضع هذا الإجراء كإجراء قياس في سائر قطاعات منظمات الدعم/اللجان الاستشارية التابعة لـ ICANN، بما يتوازي مع الإجراءات القائمة في الوقت الحالي، أم هل يجب أن يكون هناك قدر ما من المرونة بين منظمات الدعم/اللجان الاستشارية (بعض الأجزاء مطلوبة للجميع، في حين أن أجزاء أخرى قد يتم وضعها من خلال مؤسسات الدعم/اللجان الاستشارية المعنية).

وإذا كان من المقرر تحديد وتعريف أي عملية، فمن المؤكد أن تكون بحاجة إلى المرونة. وفي حقيقة الأمر، وبالنظر إلى العمليات المختلفة إلى حد كبير والتي تنتهجها منظمات الدعم واللجان الاستشارية في الوقت الحالي، من الصعب تخيل إجراء يمكن "وضعه كمعيار" على الفور بالإضافة إلى "محاذاته مع الإجراءات القائمة في الوقت الحالي" في نفس الوقت.

3. كيف يتعين على مجلس الإدارة المطالبة بهذه التعقيبات والآراء؟

وتقول هذه الدعوة المقدمة للحصول على هذه التعقيبات "حتى هذا اليوم، فقد قدم مجلس الإدارة هذه الطلبات من خلال قرار مجلس الإدارة أو عن طريق خطابات، إلا أنه لا تعد أية عملية من هذه رسمية بما يكفي لضمان أن مؤسسات الدعم أو اللجان الاستشارية على وعي كامل بالطلب أو تناول/توفر التعقيبات أو النصائح المطلوبة". ومن الصعب تخيل عملية سوف تكون رسمية أكثر ويصدر مجلس الإدارة بها قرارًا أو خطابًا.

والحقيقة الواقعة هو أنه في جميع الأحوال فإن اللجان الاستشارية ومنظمات الدعم مشمولة للغاية بالحاجة إلى العمل على مجموعة ضخمة من المشكلات لدرجة أنه لا تحظى أي منها بالاهتمام والرعاية التي تستحقها. ومما لا شك فيه أن الطلبات المقدمة من مجلس الإدارة تعاني بسبب ذلك.

وقد تم استخدام التهديدات ومواعيد التسليم النهائية شبة المستحيلة في الماضي بمستوى ما من النجاح، إلا أن ذلك لا يعد نموذجًا جيدًا بالنسبة للاستخدام النمطي.

ويعتبر أي قرار أو خطاب بداية جيدة كما هو واضح، إلا أنه ليس بالإجابة الكاملة. سوف تتم معالجة المطلوب فيما بعد في هذا البيان.

4. ما هي [الطريقة] الأكثر فاعلية وكفاءة في التعامل مع موضوع المشكلة المحدد؟ هل يجب أن تكون مجموعة عمل، هل من الممكن استخدام الإجراءات الحالية؟ من الذي يقرر الطريقة التي يجب استخدامها؟

5. هل يجب منح التصريحات لمجموعة العمل على كل مبادرة؟

6. ما هي الطريقة المتوقعة لعمل القطاعات المختلفة في مجتمع ICANN معًا في هذه الجهود؟

لا توجد في الوقت الحالي أية إجراءات بالنسبة للطريقة التي يتعين على مجموعة العمل في سائر قطاعات المجتمع العمل بها. تعمل كل لجنة استشارية ومنظمة دعم وفق القواعد والممارسات والتقاليد الخاصة بها، وهم مختلفون جدًا عن بعضهم البعض.

وقد أشارت الدعوة لتقديم التعليقات إلى "بعض الأمثلة حول المكان الذي استخدمت فيه هذه الوظيفة بالفعل داخل "ICANN، لاسيما فريق المشكلات الخاصة بالعلامات التجارية (STI) ومجموعة دعم مقدمي الطلب المشتركين (JAS). ويتحمل كل منهما بعض الاختبارات.

ولم تكن STI من الجهود التي قامت بها قطاعات المجتمع. فقد كانت إحدى المجموعات التي قامت GNSO بوضعها وفقاً لطلب من مقدم من مجلس الإدارة (gnso.icann.org/correspondence/beckstrom-to-gnsocouncil-12oct09-en.pdf) – وكانت إحدى هذه المجموعة ذات موعد نهائي قصير وتهديد واضح باتخاذ إجراء أحادي الجانب من مجلس الإدارة. ووفقاً للممارسات GNSO العادية، ونظراً لأن ALAC لديها علاقة عمل تنسيقي مع المجلس، تم إتاحة الفرصة أمام At-Large للمشاركة في STI وقد تم تخصيص مقعدين لها، ونفس المقاعد لمجموعات الدعم والدوائر الأخرى. وفي اللحظة الأخيرة، قام المجلس من جانب واحد بتخفيض نسبة مشاركة At-Large إلى عضو واحدة وبديل واحد ليس له الحق في الحديث ويرجع ذلك في الغالب إلى أن At-Large لم تكن جزءاً من GNSO كما أن المنسق لم يكن عضواً كاملاً في المجلس. إذن فقد كانت STI بعيدة تماماً عن الجهود التي قامت بها قطاعات المجتمع. ومع القول بذلك، بمجرد تشكيل المجموعة، حتى مع مستوى المشاركة المحدود فيها، تميز مندوبو At-Large بالنشاط والفاعلية في الوصول بالمجموعة إلى الإجماع وبالتأكيد لم تكن هناك أية مشاعر سلبية ملحوظة بالنسبة لمشاركي At-Large داخل المجموعة. ومن الجدير بالملاحظة أن هذا الاتجاه نحو At-Large لم يلاحظ قبل حدوث ذلك، أو أنه من الأشياء الجيدة جداً التي حدثت.

وقد كانت JAS في حقيقة الأمر مجموعة عمل من سائر قطاعات المجتمع لكل من ALAC وGNSO. وعلى الرغم من ذلك، يوضح تاريخ إنشائها، والمشاركة وإعادة إسناد المهام لها والموافقة على التقارير أن مجرد إطلاق لفظ مجموعة عمل من سائر قطاعات المجتمع على أي شيء لا يجعلها في حقيقة الأمر كذلك. كما أن العمليات التي تلت ذلك حاولت وضع إطار رسمي لطرق أكثر قبولاً في تأسيس ووضع هذه المجموعات كان أيضاً مملوء بنقاط سوء الفهم والافتقار إلى التقدم الفعال.

إذن بالرد على السؤال الأخير، ما هي الطريقة المتوقعة لعمل القطاعات المختلفة في مجتمع ICANN معاً في هذه الجهود؟ فالإجابة غير واضحة، بخلاف بعض الخبرات السابقة على ذلك.

وعلى الجانب الآخر، كانت هناك بعض الإنجازات الجيدة بالإشادة. وقد اندمجت مجموعة DSSA بفاعلية مع كافة المجموعات في مقاومة الجهود التي يقوم بها فريق العمل، كما أن وجود عدو مشترك يبدو محفزاً كافياً يسمح للمجموعات البائسة بالعمل والتعاون معاً.

وقد حققت جهود IDN المتنوعة قدرًا من النجاح.

7. ما هو الحد الأدنى من متطلبات مشاورات الجمهور المطلوبة، إن وجدت، داخل هذه الوظيفة؟

إذا افترضنا أن عملية المشاورات العامة العادية تعمل على تحسين بل وتجذب في حقيقة الأمر مزيداً من الجمهور (والمصلحة العامة) وليس مجرد فرصة أمام من لم يحصل على أراء أثناء الجهود السابقة في التأكيد على موقفه، يمكننا الإجابة بنعم، يجب توفير المشاورات العامة من الجمهور.

8. هل هناك أية موضوعات يجب أن لا تكون محور اهتمام هذه الوظيفة؟

بالنظر إلى أن منظمات الدعم لديها تفويضات وظيفية ونطاق محدد، وان اللجان الاستشارية تتجاوز هذه الحدود، من الصعب تخيل أي مشكلة لا تشتمل على الأقل على نقطة واحدة فقط من نقاط التقاطع تلك. وعلى الرغم من ذلك، سوف تحظى غالبية المشكلات باهتمام بعض قطاعات ICANN، وعدم الاكتراث للبعض الآخر.

9. من الذي يقود هذا الجهد داخل ICANN؟

يتعين على مجلس الإدارة بالتأكيد قيادة وتولي مسؤولية هذا الأمر، وهو ما يقودنا إلى الأسئلة لم تطرح في هذا الشأن. تركز هذه المشاورات على الكيفية التي يجب أن يتلقى بها مجلس الإدارة المشاورات والنصائح حول الكيفية التي يجب أن تتعاون من خلالها المجموعات المكونة المختلفة لـ ICANN وذلك من أجل الحصول على النصائح والإرشادات.

ومن الباعث على الاهتمام وأيضاً الفضول أن هناك اعتقاد عام بأنه لكي يتم الوصول إلى اتفاق عام وتسوية، يتعين على المساهمين المختلفين التحدث إلى بعضهم البعض. وبالتأكيد هناك جزء من هذا المجتمع، وهو ALAC يتمنى أنه عند

الوصول إلى القرارات الخاصة به، فإن أعضاء مجلس الإدارة يتحدثون إلى بعضهم البعض. وعلى الرغم من ذلك، فإن طريقة الاتصال بين أجزاء المجتمع ومجلس الإدارة يتمثل في القيام بالاتكال وإهمال المسؤوليات إلى بعضهم البعض. ولا يوجد أي حوار تقريباً أو مشاركة في أي اتجاه. وفي الحالات النادرة التي يكون فيها اجتماعات أو مشاركة من مجلس الإدارة، فدائماً ما يكون ذلك غالباً في صورة استماع فقط أو في بعض الحالات في صورة إلقاء مواظ ممتدة.

وتواصل ICANN والهيئات المكونة لها وسوف تواصل التثبيت ببعض المشكلات بالغة الصعوبة. كما أنهم لا ينون التوصل منها ولن يتم التعامل معها من خلال تقارير، بصرف النظر عن مدى بروز ذلك. وعلاوة على ذلك، فإن المشكلات الصعبة ذات المراوغة في الجدل لا تثمر عن أية تقارير مختصرة أو دقيقة، ورغم ذلك يتم إخبارنا في الغالب أنه إذا كان هناك تقرير مختصر، فإنه يتم اختصاره عن طريق مجلس الإدارة ولن يتعرض غالبية أعضاء المجلس له بالقراءة. وليس في حقيقة الأمر سبباً واضحة لتحقيق النجاح.

إن العثور على وقت كاف للحديث أمر صعب، ويرى بعض أعضاء مجلس الإدارة أنه يجب أن لا تكون هناك مشاركة من جانب مجلس الإدارة في التوصل إلى إجماع المجتمع. ولكن بصرف النظر عن مدى نجاح أية جهود متضمنة من خلال مجموعة من أسئلة مجلس الإدارة، يتعين علينا في نهاية المطاف أن تكون لدينا تفاعلات مع مجلس الإدارة بحيث يتم فهم المشكلة والقيود التي تفرضها فهمًا جيداً، وأن تكون التوصيات النهائية مفيدة ومفهومة وقابلة للتنفيذ. ولن يحدث ذلك دون إجراء حوار نشط وفعال على مستوى مجلس الإدارة. ويعرف الحوار بأنه تبادل الأفكار عن طريق النقاش. وليس التعرف على المشكلات والتوصل منها وليس تحدث مجموعة واحدة إلى مجموعة أخرى دون الحصول على التعقيب والآراء. إننا بحاجة إلى المشاركة، ليس فقط بين الهيئات المكونة لـ ICANN، ولكن مع مجلس إدارتها.